قبلة الأحرار

هذي بلاد الفدا أنشـــــــــودة بفمي
من لا يرى حرفها وسط النهار عمي

في ذكرنا آيـــــة تتلى مـــــــرتلةٌ
ولا يفـــــرِّط فـــــيها غـــير متّهمٍ

للفتى الحُـــــرِّ في الأوطـــان قـــبلته
من غرب طنجة في الأقصى إلى الحرمِ

في القلب تحيا حـياة الروح في جسدٍ
حكى الفتى وهـــواها دائـــــمًا بدمي

أنا البخيل ســوى في حـب غاليتي

عُرفت رغـم عســـــار الكف بالكرمِ

فيها أعـض على جرحي بكف يدي

أخشى شـماتة أعدا القدس في ألمي

هذي هي القدس ما زالت تصيح هوىً

أهل العروبة والإســـــلام من رحمي

فـــهل أرى قـــادم الأيـام مـوكبـهم

يحـــط في مـــهبط الأديـان بالقـــدمِ

وينزع الشوك من ساحات مسـجدها

ويزرع التين والزيتـــون في القـمِ

****